الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الأدب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

**تخصص : لسانيات عامة**

# نصوص القراءة في الطور الأول ابتدائي

# (دراسة تحليلية تقويمية)

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس.**

**من إعداد الطالبتين:**

- بكور ليديا
- مغربي سميرة

**إشراف الأستاذة:**

- لوناس زاهية

**السنة الجامعية: 2018 /2019**

# كلمة شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له».

فالشكر لله عز وجل الذي منحنا الصحة ووهبنا العقل وأنعم علينا بكثير من النعم، ووقانا من ظلمات الجهل لمواصلة مسيرة بحثنا العلمي إلى غاية هذه المرحلة، فنتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى كل من:

الأستاذة الكريمة المشرفة لوناس زاهية التي كانت بمثابة السند، إذ دفعتنا إلى الأمام في لحظة العجز والفشل نحو بر الأمان حفظها الله ووفقها لما تحبه وترضاه.

الأستاذ الفاضل بحري بشير الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة الذي يعود له الفضل الكبير في تكوين البحث العلمي حفظه الله ووفقه لما يحبه ويرضاه.

الأستاذين الفاضلين بوكردون فروجة وعجال مجيد أساتذة بابتدائية كعبوب سعيد الذين لم يبخلا علينا بمعلوماتهم القيمة.

كما لا ننسى شكر ابتدائيات: كعبوب سعيد بالبويرة، غرسي مسعود بالأخضرية على حسن الاستقبال.

إلى كل أساتذة معهد اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي بالبويرة، وكل الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم طيلة المشوار الدراسي.

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى:

إلى التي على بساط الأوجاع ولدتني، وأيدي الحب ربتني، وبعيون الحنان رعتني، وبصدر الرأفة حملتني، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الناس عندي: أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار أبي العزيز

إلى من كان تشجيعهم ودعمهم لي فانوسا أضاء دربي أخواي: عبد الحفيظ، علي

أخواتي: امال، أحلام، أمينة.

إلى من يبث البهجة في قلبي ويبعد عن أوجاعي إلى رمز البراءة والتفاؤل الكتكوتين الصغيرين اللذان لا تفارقهما البسمة: حسام، محمد زياد.

إلى كل صديقاتي: أمينة، زهرة، ليديا.

إلى كل من جمعتني بهم الفكرة الراشدة والنهج القويم والإيمان الصادق.

إلى الأستاذة المشرفة لوناس زاهية.

إلى من تذكرهم مخيلتي ونسيتهم مذكرتي.

**سميرة**

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

اللذين قال فيهما سبحانه وتعالى:

"ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى أعز ما أهداه الله لي تاج أيامي إلى من جاد بنفسه من أجلي تعليمي، وكرس كل جهده من أجل نجاحي إليك أبي الغالي.

إلى لؤلؤة قلبي النابض وقرة عيني التي علمتني الحياة وسقتني حليب الأخلاق إلى من جعلت رضاها حافزي للنجاح في دربي إليك أمي الغالية

إلى إخواني وأختي وكل من يحمل لقب بكور صغيرا وكبيرا

إلى زملاء وزميلات الدراسة خاصة سميرة وإلى أساتذة الأدب كل باسمه.

**ليديا**

# مقدمـــة

**مقدمة:**

تعليمية النصوص فرع من فروع اللسانيات وهي علم قائم بذاته، أصبحت في الفكر اللساني المعاصر محل اهتمام كبير نظرا لما تسعى إليه للتطوير في طرق تعليم النصوص، فالبرغم من تباين المدارس اللسانية واختلاف توجهات الدراسيين إلا أن لديهم هدف واحد هو تكثيف المجهودات ولترقية الأدوات الإجرائية في حقل التعليمية وتكمن أهمية اختيارنا لموضوع نصوص القراءة في الطور ابتدائي (دراسة تحليلية تقويمية):

- معرفة النصوص المبرمجة في هذا الطور.
- معرفة النصوص التي يتفاعل معها التلاميذ.
- معرفة كيفية تحليل النص مهما كان نمطه.

وتتعلق الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع: بقلة الدراسات التي تتناول مثل هذه المواضيع بالرغم من أنه موضوع مهم، لأن موقف التلاميذ اتجاه النصوص وميلهم إليها يعتبر سببا لدراستها أو سببا لتفور منها، وكما تحتل النصوص مكانة مهمة، وبفضلها يتمكن التلاميذ من معرفة تنمية قدراتهم اللغوية والمعرفية.

ومن بين الإشكاليات التي سيعالجها عملنا هذا هي: ما هي النصوص الأكثر برمجة بهذا الطور؟

كيف يتم التدرج في عرض النصوص داخل الكتاب؟ وأما هي أكثر النصوص التي يتفاعل معها التلميذ؟

وسنناقش هذه الإشكالية في خطة مقسمة إلى فصلين الأول منها نظري عنوانه: نصوص القراءة في الطور الأول ابتدائي حيث يتضمن أولا تحديد المصلحات منها: مفهوم النص، القراءة، الكتاب المدرسي، التعليم الابتدائي، ثم الفصل الأول تحت عنوان: نصوص القراءة في الطور الأول ابتدائي، تطرقنا فيه إلى تعريف نصوص القراءة، أنواعها، تعليمية نشاط القراءة، الهداف التربوية من تدريسها، الخطوات المتبعة في تدريسها داخل الكتاب.

أما الفصل الثاني: فهو تطبيقي عنوناه دراسة تحليلية تقويمية لنصوص القراءة في الطور الأول ابتدائي، تناولنافيه تحديد المدونتين وطريقة تقديم المعلمين لهذه النصوص. اتبعنا المنهج التقويمي، وحاولنا من خلاله الوصول إلى مجموعة من النتائج العلمية ومعرفة مدى تفاعل التلاميذ مع هذه النصوص، وقد استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها: "مدخل إلى علم النص" ومجالات تطبيقه" لمجمد الأخضر الصيحي، علم اللغة التعليمي" لسمير شريف أستبتيه.

وقد واجهتنا عدة صعوبات هي: عدم توفر المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة، فأغلبها تتناول علاقة التلميذ بالأستاذ في المدرسة، أو الحديث عن القراءة بصفة عامة وليس عن نصوص القراءة أما من حيث الجانب الميداني واجهتنا لامبالاة بعض الأساتذة بالموضوع، وعدم حرصهم على التعاون معنا وذلك لنقص الخبرة.

وفي الأخير نشكر الله تعالى الذي منحنا القوة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع، والشكر الجزيل للأستاذة "لوناس زاهية" التي لم تبخل علينا بأي معلومة او نصيحة.

**وشكرا**

# تحديد المصطلحات

## 1. تحديد المصطلحات:

**1.1. مفهوم النص:** لغة: جاء في لسان العرب في مادة (ن، ص، ص) ما يلي: "نصص": النص: رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا رفعه، يقال: نص الحديث إلى فلان أي رفعه ومنه قولهم نصصت المتاع، إذا جعلت بعضه على بعض، وكل ما أظهر فقد نص وكل شيء أظهرته نصصته".[1] ومن الملاحظ أن المعنى يدور حول: 1. الرفع، 2. المتراص، 3. الإظهار.

- جاء في معجم الخليل "نصصت الحديث إلى فلان نصا أي رفعته، قال: "ونص الحديث إلى أهله فإن الوثيقة في نصه"...ونصصت الرجل استقصيت مسألته عن الشيء ، ويقال نص ما عنده أي استقصاه".[2]

- وورد في الصحاح في مادة (ن، ص، ص) "نص الشيء: رفعه وبابه ردّ، ومنه منصة العروس ونص الحديث إلى فلان رفعه إليه ونص كل شيء منتهاه".[3]

ورد مفهوم النص في معاجم اللغة بمعاني متعددة ومتقاربة فتارة يأخذ معنى الظهور والوضوح والبيان والبروز وتارة أخرى الارتفاع والتحريك.

**اصطلاحا:**

- عرفه بشير إبرير بقوله "هو كلا لغويا تعبيريا وتبليغيا في إطار حقل معرفي محدد، إنه ممارسة لغوية أو فكرية أو إبداعية أو فنية أو ثقافية أو تعليمية".[4]

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب، مج 12، ص51، 52.

[2]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق عبد الرحمان هنداوي، ج04، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 2003، ص288.

[3]– محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ناشرون بيروت، دط، 1993، ص272.

[4]– بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، إربد، ط1، 1427هـ–2007م، ص129.

- كما عرفه جون ماري شايفر بأنه "سلسلة لسانية محكمة أو مكتوبة وتشكل وحدة تواصلية"[1] فمن خلال هذا التعريف نستنبط مجموعة من المحددات النصية:

  - النص يكون مكتوبا أو منطوقا.
  - الحجم ليس معيارا بقدر ما تتحقق الوحدة.
  - أنه ذو طابع تواصلي يشتمل على المتكلم والمستمع والسياق.

- وتحدد جوليا كريستيفا النص على أنه "جهاز عبر لساني، يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الربط بين كلام تواصلي يهدف إلى الإخبار المباشر، وبين أنماط عديدة من الملحوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه، فالنص إذا إنتاجية"[2]فكريستيفا تربط إنتاج أي نص بنصوص سابقة له زمنيا رو ذلك ما يسمى بالتناص.

### 1.1. مفهوم القراءة:

**لغة:** بالرغم من المفاهيم المتعددة في المعاجم اللغوية للفظة القراءة إلا أنها تصب في قالب واحد. فنجدها في معجم لسان العرب لابن المنظور يقول فيها: "قرأ، يقرأ، قراءة وقرأنا والاقتراء افتعال من القراءة، وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قران وقريت وقار، ونحو ذلك من التصريف، وفي الحديث «أكثر منافقي أمتي قراءها» أي أنهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن أنفسهم، وقرأت القرآن لفظت به مجموعا".[3]

وجاء في معجم المنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف وفرديناننتوتل يقول فيها: "قرأ، وقرأ قراءة وقرأن، واقترأ الكتاب نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه وطالعه"[4].

---

[1]– منذر العياشي، العلامتية وعلم النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 2004، ص119.

[2]– جوليا كريستيفا، علم النص، ترجمة فريد إبراهيم، دار تسويق، الدار البيضاء، ط2، 1997، ص21.

[3]– ابن منظور، لسان العرب، مج 12، ص51، 52.

[4]– لويس معلوف وفرديناننتوتل، المنجد في اللغة والأعلام، ج1، دار المشرق، بيروت، ط1، 1973، ص616.

والتعريف اللغوي الأكثر شمولا ووضوحا نجده في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، حيث قالوا عنه "قرأ، يقرأ، قراءة وقرآنا، فهو قارئ والمفعول مقروء، قرأ الكتاب ونحوه اتبع كلماته نظرا، نطق به أولا، يهوى قراءة الشعر، الروايات اعتاد أن يقرأ الصحف اليومية قرأ الآية من القرآن تلاها نطق بها عن نظر أو عن حفظ قراءة (مفردة) اسم منسوب إلى قرآن "دراسة آية قرآنية، قراءة (مقرءة) مصدر قرأ قراءة الأفكار القدرة على معرفة أفكار الغير".[1]

من خلال المفهوم اللغوي للقراءة اتضح لنا أن جميع مفاهيم لفظ القراءة تكاد تكون نفسها، فه متعلقة بفعل النطق وما يوجد في الشيء المقروء، كما أنها تختلف اختلافا طفيفا من معجم لآخر.

**اصطلاحا:**

تعددت وجهات النظر المتعلقة بتحديد مفهوم القراءة ونذكر ما يلي:

- تعتبر القراءة: "عملية عقلية إدراكية في المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة كذلك إدراك هذه الأصوات والكلمات"[2] ومنه نخلص إلى أن القراءة تقوم على عمليتين الأولى تتمثل في تعرف القارئ على النص المقروء بصورة بصرية في حين تتمثل الثانية في العملية العقلية حيث يتعرف المخ على الكلمات والرموز المكتوبة.
- وهناك من يعرف القراءة بقوله: "أنها المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على الأفكار والأساليب التي لدى الآخرين ولها أهمية إذ عن طريقها نستطيع التعرف على ما لدى الآخرين المعاصرين لنا والذين تفصلهما المسافات عنا ولا نستطيع الاستماع إليهم مباشرة".[3]

---

[1]– أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج03، ص1879–1880.

[2]– خالدة هناء سيدهم، أسباب عزوف الطالبة عن القراءة وأساليب تنمية مهاراتهم القرائية، دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة ليسانس LMD، علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة باتنة الجزائر، ص24.

[3]– عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار النشر الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002، ص97.

من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن القراءة مصدر مهم للمعلومات والخبرات سواء للأجيال السابقة من خلال ما تركوه من كتب للتعرف على تراثهم وعاداتهم...الخ، أو المجتمعات الأخرى المعاصرة فنحن أيضا يمكننا أن نتعرف على حياتهم، ومجتمعاتهم وعاداتهم من خلال ما ألفوه من كتب نستفد منها نحن كمجتمع مختلف عنهم اختلافا كليا من ناحية الدين، العادات...وتبقى فخرا لهم ولأجيالهم اللاحقة حتى يستفادوا منها، ولهذا المعنى تعد عنصر من عناصر التواصل اللغوي الذي بيننا وبين المجتمعات الأخرى كونها تجاوزت حدود الزمان والمكان ولها جملة من العناصر متمثلة في الرمز المكتوب واللفظ الذي يعبر عنه المعنى الذهني ولا تتم إلا بالتأليف بين هذه العناصر، كونها نشاط معقد يتألف من عمليات حسية وذهنية متشابكة يقوم بها القارئ للوصول إلى المعنى الذي قصده الكاتب وهذه العمليات هي الملاحظة المقارنة التمييز، التذكير، التعرف، الربط، الفهم والاستنتاج...[1] ومنه فإنه عند حدوث غياب في أي عنصر من هذه العناصر لا تتم عملية القراءة، فلا بد من توفر كل هذه العناصر حتى يصل إلى المتعلم والقارئ بصفة عامة المعنى المراد الوصول إليه.

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية الأربع، إلى جانب الكتابة الاستماع والتحدث التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها ولها جانبان: الجانب الآلي وهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجعل منها، وجانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة".[2]

---

[1]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان 2006م، ص80.

[2]– ينظر: محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري عمان الأردن، الطبعة العربية، سنة 2007م، ص91.

ويضيف آخر بأن: "القراءة عملية يقوم الفرد فيها بفك الرموز، وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي"[1] وبهذا الشكل فإن القراءة تمكن الإنسان من تحليل الرموز اللغوية المكتوبة من أجل فهم المعنى المقصود، ويتم الاتصال بالآخرين شفويا من خلال قراءة المكتوب لهم وبذلك يتحول النص المكتوب إلى خطاب شفوي.

**1.1. مفهوم الكتاب المدرسي:** يعتبر الكتاب من أهم الوسائل التربوية الذي استخدم عبر العصور المختلفة ولا يزال يستعمل إلى يومنا هذا.

والكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة تعليمية تضم مجموعة من المواد ومنهجية الدرس والرسوم والصور، وهذا كله بطريقة منظمة، كما أنه يمثل وسيط أساسي لتلقي المعارف والمعلومات وهو كما يعتبره البعض بمثابة جوهر العملية التربوية، والذي يحدد المعلومات التي ستدرس للتلاميذ، وهو مثل المربي واللذان هما أساسان بمعارف التلميذ، فهو عبارة عن وعاء أو المصدر الوحيد للمعلومات والذي يحوي المادة التعليمية فهو الأساس في العملية التعليمية حيث يعتمد عليه المعلم في إعداد دروسه وكذا التلميذ في تلقي معلوماته، ويعتبر أيضا سلطة عملية علمية لا تخضع للخطأ أو الشك.[2]

وهو أيضا "وسيلة من وسائل الإيضاح التي يعتمد عليها المعلم لإيصال المعلومات والمفاهيم للمتعلم وإبراز أساليب تلقين اللغة وفق معايير تعليمية تعلمية"[3] فهو وسيلة اتصال أو أداة تربط المعلم والمتعلم (التلميذ)، حيث هو الذي يقدم مختلف المعلومات المتعلقة بمواضيع متنوعة في الحياة اليومية وكذا الحقائق العلمية ومختلف النشاطات القافية والأدبية للمجتمع، وهو أيضا يساعد

---

[1]– طعيمة رشدي أحمد، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2004م، ص55.

[2]– ينظر صالح بلعيد، النهوض باللغة العربية، دار هومة الجزائر، دط، 2008، ص135.

[3]– صالح بلعيد، العدد الخاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية، التعليمية والتعلمية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية 7–8–9 ديسمبر 2010م، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص333–334.

المعلم على توصيل المعلومات والمعارف والخبرات إلى تلاميذه، مما يساعده على أداء مهمته بشكل ناجح، كما أنه يحتوي على البرنامج السنوي الذي يوزع إلى موضوعات حسب فترات زمنية مقررة.

"والكتاب المدرسي هو كل كتاب مطبوع موجه للتلميذ، يمكن أن تربط به عدد من الوثائق السمعية البصرية ووسائل بيداغوجية أخرى، يقوم بمعالجة مجموع أو أهم عناصر البرنامج الدراسي لسنة أو عدة سنوات دراسية"[1] يتبين لنا من خلال التعاريف السابقة، أن الكتاب المدرسي انتقل من الاهتمام بالجانب المعرفي المهاري إلى الاهتمام بالخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية وذلك كله من أجل تحسين السلوك الإنساني والرفع من المستوى التعليمي.

**4.1. مفهوم التعليم الابتدائي:** هو مستوى تعليمي أولي يقع بين التعليم التحضيري وبين التعليم المتوسط يبدأ غالبا.

[1]– بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديثة، عربي + فرنسي – انجليزي، دار راجعي للنشر والطباعة، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، دط، 2010م، ص269.

# الفصل الأول

# نصوص القراءة في الطور الاول ابتدائي

**تمهيد**

**II. تعريف نصوص القراءة.**

**I.1. أنواعها**

**I.2. تعليمية نشاط القراءة في الطور الأول ابتدائي**

**I.3. الأهداف التربوية من تدريس نصوص القراءة**

**I.4. الخطوات المتبعة في تدريس نصوص القراءة**

**تمهيد:**

إن الحديث عن المرحلة الابتدائية يعني الحديث عن حجر الأساس والزاوية وبداية التعليم الإلزامي، فكان من الضروري الاعتناء بها وبأنشطة اللغة العربية وخاصة نشاط القراءة، والذي يمثل المفتاح الذهبي الذي يتمكن التلميذ بواسطة من فتح أبواو المعرفة، ولأن العملية التعليمية عملية معقدة، وعناصرها كثيرة منها الطالب وعدد الساعات المخصصة للتدريس، والكتاب، والمدّرس، والفروق الفردية والاجتماعية والمنهاج.[1]

ونظرا لأهمية المحتوى التعليمي وجب على التربية أن تهتم به وذلك من خلال مراعاة المحتوى لخصائص التلميذ وميولاته، في عملية اختيار نصوص القراءة لأنه هو المنطلق الذي تقوم عليه العملية التعليمية.

ثم إن اختيار محتوى نصوص القراءة في كل مرحلة من مراحل التعليم، له الأثر البالغ في تدعيم وتقوية المتعلم[2]، وهنا يمكن القول أن هذه المهارة يتحصل عليها المتعلم في المراحل الأولى من تعلمه لهذا فالمرحلة الابتدائية هي الركيزة المسؤولة عن تكوين الطفل.

---

[1]– ينظر: إسماعيل أحمد عمايرة، تعليم اللغة العربية، في مرحلة التعليم العام، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، رام الله، ط1، 2001م، ص9.

[2]– ينظر: سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص80.

## III. تعريف نصوص القراءة (النصوص التعليمية):

لقد أضيف إلى النص غايات أخرى غير التماسك والاتساق والانسجام وهذه الغايات هي تثبيت للمعلومات وترسيخ السلوك...ويتنوع النص إلى نصوص ذات نصيات مميزة، فصار يقال النص القانوني والنص الديني والنص الأدبي والنص العلمي والنص التعليمي...[1]

فكل مكتوب قلّ أو كثر احتوى تلك الصفات وحقق تلك الغايات فهو نص.[2] وهذا من حيث التسمية، فإذا اعتبرنا النصّ كوثاق، حيث عرفه بول ريكور بأنه: "كل خطاب مثبت بواسطة الكتابة".[3] فاللسانيات تسعى لدراسة التنظيم النحوي البلاغي الذي يتألف منه نص من النصوص بهدف الكشف عن عوامل الترابط أو عددها في هذا النص، لكن النص التعليمي يخرج عن إطار النسقية الخطية،" وبما أن التعلم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب من معلومات ومعارف، وعلى ما يقوم به الطالب نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها".[4] وتعوّل عملية عرض النص التعليمي أولا على الوسيلة المعتمدة في هذه العملية والمسائل اللغوية التي تندرج في العرض، وقضايا المحتوى والشكل في اللغة المراد تعليمها.

"وغاية النصوص التعليمية وقوف التلاميذ على مواطن الحمال الفني وتعويدهم على إجادة الإلقاء وحسن الأداء التمثيلي".[5] وكذا اكتساب المتعلم مهارات معينة تتناسب مع قدراته.

---

[1]– محمد مفتاح، مسائلة مفهوم النص، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، دط، 1997، ص5.

[2]– المرجع نفسه، ص5.

[3]– سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2001، ص28.

[4]– أحمد حساني، حضور اللغة العربية في الوسط التعليمي المتعدد الألسن، مجلة المترجم، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن جامعة وهران السانيا، العدد6، 2002، ص120.

[5]– المرجع نفسه، ص146.

**I.1. أنواع نصوص القراءة:**

يعدّ تصنيف النصوص إلى أنواع حسب خصائصها البنائية والمعجمية من الانشغالات الأساسية لعلماء النص لما في ذلك من فوائد تطبيقية في ميادين عديدة، فمن شأن الوقوف مثلا: على الخصائص العامة لبعض أنواع النصوص أن يمكننا من بناء استراتيجيات تعليمية لتدريس مادة النصوص على المستويين القرائي والكتابي معا. والنصوص أنواع حيث نجد:

أ. **النص الحجاجي: لغة:** من مصدر "حاج" أي خاصم وتحاجا أي تخاصما والمحجاج صيغة مبالغة، أي كثير الخصام، والمحجوج اسم مفعول أي المغلوب بالحجة، والحجة أي البرهان، واحتج أي إدّعى، وأتى بالحجة أي غلبه بالحجة.[1]

**اصطلاحا:** هو عملية ذهنية تستدعي استعمال الحجج لتغيير موقف أو سلوك ويكون الحجاج في مواطن الخلاف أو يرمى إلى نتيجة تكون صريحة مذكورة أو ضمنية غير مذكورة، علينا تحديدها، يكون النص الحجاجي في مختلف المضامين، حضاريا أو فلسفيا أو أدبا أو نقديا أو صحفيا وحتى علميا برهانيا إذا لجأنا إلى مناقشة بعض الحقائق مقابل ما استقر في الأذهان من أفكار ومعتقدات أو من خصائص هذا النوع ما يلي:

- الاستعانة بالبراهين والأمثلة والمقالات والاستنتاجات.
- فيه استفهام ومقاربة ونفي وأحرف جواب وتوكيد وإثبات.
- تحديد كيفية معالجة هذه الفكرة.

ب.**النص السردي:** يعرّف بعض الباحثين السرد على أنه حكاية لا تقتصر وظيفتها على مجرد تعداد الواقع والأفعال، فهو: "الطريقة التقنية المعتمدة في عداد وإخراج النص القصصي والروائي

[1]– ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط3، 1996م، ص228.

بهدف تحقيق غاية المرسل"[1] فيحيل النص السردي على واقع تجرى فيه أحداث معينة في إطار زماني معين يبين فيه الذي يحكي كيف تتحول الأحداث وكيف تتطور عبر الزمن ومن خصائصه ما يلي:

- ذكر الأفعال الرئيسية والتفصيلية.
- استخدام أفعال الأمر والماضي للدلالة على الأحداث الماضية.
- استخدام عناصر الفن القصصي (المقدمة، الحل، الموضوعية الزمان والمكان).

ج.**النص التفسيري: لغة:** التفسير من فسر يفسر أي أوضح وبين وأول وكشف وشرح المبهم والغامض.

**أما اصطلاحا:** فهو عملية عرض لمفاهيم معينة أو نظريات وغيرها بالتوسع والشرح والإفهام...ليكون مفهومه بشكل جيد يكون النص التفسيري في مختلف المضامين حضاريا أو علميا أو نقديا أو دينيا...كما ينطلق في عرض الأحداث من الإجمال إلى التفصيل، أو من التفصيل إلى الإجمال.[2] ومن خصائصه ما يلي:

- مناقشة منطقية للفكرة (تسلسل الأفكار وترابطها).
- إيراد الأمثلة لفهم الأفكار المطروحة.
- استخدام أدوات التفسير: أي ، أن، لأن، ذلك أن، إذ أن.
- السبب والنتيجة، فيه ذكر للشرح والإيضاحات والتفاسير.

---

[1]– جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، طرابلس، السنة 2005، ص203.

[2]– سمير كبريت، المرشد الأدبي الحديث للمراحل التعليمية الجامعية والثانوية والمتوسطة وفق المنهجية الحديثة، دار النهضة العربية، دط، دس، ص56.

**د. النص الوصفي:** يعكس الوصف واقعا فيه إدراك كلي وآني للعناصر المكونة لهذا الواقع وكيفية انتظامها في الفضاء أو المكان الذي توجد فيه، وقد يكون الأمر متعلق بموجودات جماعية أو بأشخاص أو غيرها، كما يتمثل الوصف في محاولة نقل هذا الواقع بجزئياته وتفاصيله، ومن الاستراتيجيات التي عادة ما تعتمد في بناء هذا النوع من النصوص الانطلاق في الوصف من أقرب إلى أبعد نقطة، من الأسفل إلى الأعلى أو العكس ومن اليمين إلى اليسار.[1] ومن خصائصه ما يلي:

- الصفات الموحية بمعاني معينة.
- استخدام ظروف الزمان والمكان.
- الوصف من البعيد إلى القريب أي من العام إلى الخاص.[2]
- استخدام التعابير الدالة على حالة الموصوف.
- إظهار الصفات الداخلية والخارجية.

**هـ.النص الإخباري:** إن الغاية من هذا النوع من النصوص هي تقديم معلومات ومعارف حول موضوع معين يفترض أن تحيل إلى هذا النوع من النصوص مهارة ذهنية أخرى هي الشرح وما يتطلب ذلك من تقديم للحجج والأدلة والأمثلة التوضيحية ومن خصائصها ما يلي: يهدف إلى:"إيصال معلومات على حادثة ما وشرحها وتوضيحها دون إبداء الرأي الشخصي فيها".[3]

---

[1]– محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقية، دار النشر العربية للعلوم، ط1، 2008/1429م، ص110.

[2]– الموقع الإلكتروني: www.brik netyahoo.com

[3]– الموقع الإلكتروني:

- particia mary ray mond : le point sur la cloudette marie centre production écrie en didicatique des langes (1994) anjoi /quebec/ canada.

### I.2. تعليمية نشاط القراءة في الطور الأول:

القراءة أساس التعليم وهي السبيل إلى المعارف واكتساب الخبرات ومما يدل على أهمية القراءة في حياتنا، قوله عزّ وجلّ في بداية سورة العلق ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾[1] ولأهميتها البالغة في حياة الفرد نجدها أول شيء أوصى بها الله عزّ وجلّ نبيه وعباده، وبسبب هذا الدور الذي تلعبه في حياة الأفراد نجد أن "طرق تعليم القراءة تعددت، بسبب مجموعة من العوامل التي دفعت المربين إلى أن يفكروا في أقصى طريقة يتعلم بها الإنسان اللغة، وأيسر سبيل تمكنه من فهم ما يقرأ مع تأديته للمفرود بصورة صحيحة"[2] إلى جانب تعدد طرائق تعليم القراءة إلا أن هنا طرق عديدة يشترك فيها الكثير من المعلمين ولقد استعملت هذه الطرق في تعليم القراءة للمبتدئين، تنقسم طرق تعليم القراءة إلى ثلاثة طرق أساسية هي: الطريقة التحليلية (التركيبية)، الطريقة الكلية (التعليلية)، الطريقة المزدوجة (التوفيقية).

أ. **الطريقة التركيبية (التحليلية):** ومن فروعها: 1. الطريقة الأبجدية (الخرفية)، 2. الطريقة الصوتية، 3. الطريقة المقطعية.[3]

2. **الطريقة الأبجدية (الحرفية أو الهجائية):** وهذه الطريقة من أقدم الطرق التي استعملت في تعليم القراءة، وكانت تعتمد على تدريس الأطفال أشكال الحروف الهجائية وأسمائها، حيث يكتب المعلم الحروف على لوح أو كتاب، ومن ثم يشير إليها واحدة تلو الاخرى، ويذكر اسمها والتلاميذ يرددون بعده اسمها مثلا: يقول المعلم (الالف لا شيء فوقها، والباء نقطة من تحتها)...الخ[4]. وإذا استوعب التلاميذ حروف الهجاء بأسمائها وصورتها بدء في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها الكلمة،

---

[1]– الآية 1 من سورة العلق.

[2]– سمير شريف استبتيه، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، دط، 2010، ص72.

[3]– ينظر غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، ص61.

[4]– ينظر عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، ص56.

فالألف تضمّ إلى الباء لتكون (أبْ) والألف إلى ميم لتكون (أمْ) ثم يتدرج إلى ضم ثلاثة أحرف منفصلين لتكون كلمة ثلاثية مثل: (زرع ودرس) وهكذا تكون كلمات أكبر، ومن الكلمات تُألفْ جملة قصيرة فيما بعد.[1] ومن هنا نرى أن الطفل يتعلم أسماء الحروف وأشكالها، ومن ثم ينتقل إلى ضم الحروف لتأليف كلمة تتكون من مقطعين أو أكثر.

أما فيما يخص أشكال الحروف وأسمائها، فالطفل أولا يتعلم الحروف المفتوحة (أَ، بَ، تَ، ثَ) ثم المضمومة (أُ، بُ، تُ، ثُ) ثم المكسورة (إِ، بِ، تِ، ثِ) وبعد ذلك ينتقل إلى تعلم حرفين مع ضبط الشكل (أَبْ، أُمْ) ثم ثلاثة أحرف مع تناول الحركات المختلفة على كل حرف أو كلمة، وفي وسطها وفي آخرها، حتّى يتمكن الطفل من استيعاب كل صور النطق بالكلمة.[2]

أي أنه بعد حفظ الأطفال أشكال الحروف وأسمائها يتعلمون بعدها أصوات الحروف بحركاتها الثلاث (النصب والكسر والضمّ)، ومن ثم تأليف كلمات فجمل.

فهي إذا تعتمد على تعلم الحروف الهجائية بأسمائها ويعتمد المدرسون عليها في جعل الأطفال يحفظون أسماء الحروف بعد ذلك ينتقلون إلى تكوين الكلمات، وتبدوا هذه الطريقة سهلة والتدرج فيها طبيعي، كما أنها تنال رضى الأولياء عندما يرون أولادهم عادوا من المدرسة هم يعرفون حرفا أو أكثر، بالإضافة إلى ذلك تزود الصغار بمفاتيح حيث يسهل عليهم النطق بأي كلمة طالما لا تخرج عن نطاق الحروف التي عرفوها.

3. **الطريقة الصوتية:** هذه الطريقة تنبه كثيرا الطريقة الأبجدية إلى أنها تقوم على تعليم الأطفال أصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها، فمثلا عند قراءة كلمة (باب) لا ينظر للحرف الأول على أنه حرف الباء بل إلى صوت الحرف عند نطقه، وذلك إلى أن يصل إلى تهجئة الكلمة كاملة. كما

---

[1]– محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، ص67.

[2]– ينظر: عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، ص67.

أن هذه الطريقة تسمى أيضا بالطريقة الجزئية فهي تبدأ من الجزء إلى الكلّ، وذلك انطلاقا من الحرف، ثم الكلمة، ومن ثم الجملة.[1] فمثلا المعلّم لما يبدأ بتعليم الأطفال صوت حرف من الحروف، يقوم بعرض صورة حيوان (أرنب) مثلا، ويكون أول اسم الحرف المطلوب تعلمه وهو حرف الألف مثلا في كلمة (أرنب) ويطلب من التلاميذ تكرار اسم الحيوان ذلك عدة مرات ورسمه وحتى كتابته ونطقه، وبعد تعليم الأطفال كل الحروف الهجائية وتمكنهم من نطقها بشكل صحيح فتحا وضما وكسرا، ينتقل بذلك المعلم إلى جمع وضم صوتين إلى مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات أو أربعة أصوات وهكذا.[2] أي أنه عند ربط الصوت بصورته يسهل ذلك للطفل حفظ ذلك الصوت، وبعد تعلمه كيفية نطق كل الأصوات يتعلم لاحقا كيفية الربط بين صوتين في مقطع واحد أو أكثر.

4. **الطريقة المقطعية:** وتسمى بطريقة الوحدة أيضا، فهي تعتمد على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من أسماء الحروف وأصواتها. حيث يتكون المقطع من حرف صامت، وآخر صانت مثل (دا) أو حرف متحرك وآخر ساكن مثل قَبْ)، وكلمة مقطع تطلق على الحرف وحركته أيضا عند البدء بتعليم القراءة، فالمقطع: هو عبارة عن وحدة تساعد الطفل على تكوين كلمة والتعرف إليها، فهذه الأخيرة تتكون غالبا من مقطعتين أو أكثر، وبهذا فالطفل سيتمكن من تعلم عدد كبير من المقاطع لكي يستطيع تركيب عدد من الكلمات والجمل.[3]

**ب.الطريقة التعليلية: (الكلية):** تعد طريقة جيدة وناجحة بالنسبة للطفل، علما أنه أيضا الطريقة تحقق هذه الميزة إلى مستوى كبير كما أنها تتوافق مع عملية الإدراك، التي يمر بها الإنسان فهو في طبيعة الأولى يبدأ أولا بإدراك الأشكال بشكل كلبا، ولا يدرك أجزاءها أول مرة، وبناء النظرية الجبشطالية فإنها ترى بأن الجزء نفسه لا قيمة له إلا إذا ارتبط بالكل، فالحرف لا دلالة له في نفسه

---

[1]– ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، ص57.

[2]– محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، ص62.

[3]– ينظر: غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة، ص86، 87.

إلا في إطار الكلمة التي ينتمي إليها والكلمة أيضا قد يكون لها معنى معناها لا يفهم إلا إذا وضعت في جملة، ولهذا كانت هذه الطريقة هي الملائمة لنمو المتعلم والأقرب إلى طبيعته فالطفل يشعر بأنه قد توصل إلى قراءة صحيحة واضحة مفهومة، فيتولد لديه الدافع الذاتي.[1]

فعماتها البدء بالكلمات والانتقال منها إلى الحروف عكس الطريقة التركيبية بأنواعها وتفرض هذه الطريقة أن يعرف الطفل كثيرا من الأشياء من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه من الكلمات ما يعرفه ثم تعليمه هذه الكلمات صورة وصوتا وتنتقل به تدريجيا بإرشاد المتعلم إلى النظر في أجزاء الكلمة إلى الحرف حتى يتمكن من تهجئتها ومعرفتها وكتابتها وتعتمد هذه الطريقة على "أنظر وقل (شاهد وتحدث) وهي على مقطعين.

1. **طريقة الكلمة:** في هذه الطريقة يقوم أولا المعلم يعرض الكلمة المألوفة لدى التلميذ ويطلب منه أن يدرك شكلها ويحفظها، وبعدها يعرض عليه كلمة أخرى وهكذا، ومن ثم يدخل تلك الكلمة في جملة، وبعد أن يتمكن التلميذ من معرفة مجموعة من الكلمات وأوجد الشبه والاختلاف بينها، يقوم حينئذ بتحليل الكلمة إلى الحروف التي تتألف منها.[2]

2. **طريقة الجملة:** هذه الطريقة تشبه طريقة الكلمة ولكنها تختلف معها في تفسير معنى الجملة وليس الكلمة والجملة هنا تعتبر كوحدة كلية وليس العكس فالكلمة يمكن أن يكون لها أكثر من معنى، ولهذا فالمعلم يدخلها داخل جملة ليتضح لنا معناها والمعلم في هذه الطريقة يبدأ بعرض جملة كاملة ويطلب من التلاميذ أن يدركوا شكلها ويفهموا معنى تلك الجملة، وعادة هذه الأخيرة

[1]– فهد خليل زايد، أساليب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان 2006، ص75.

[2]– ينظر عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، ص57.

مشتقة من خبرة وتجارب المتعلم وبعد فهم تلك الجملة يقوم المعلم بتحليلها إلى كلمات وبعدها إلى حروف.[1]

**ج. الطريقة المزدوجة (التحليلية والتركيبية معا):**

وهي طريقة تتوفر فيها مزايا الطرق السابقة وتتجنب عيوبها لذلك يطلق عليها البعض الطريقة التوفيقية التي تجمع بين التركيب والتحليل، حيث تعد من أفضل الطرق لتعليم القراءة للمبتدئين فهي تتميز بما يلي:

1. أنها تقدم للأطفال كلمات ذات معنى فهي تمثل وحدات معنوية كاملة للقراءة (طريقة الكلمة).
2. تقدم لهم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات، وبهذا فإنهم ينتفعون بطريقة الجملة.
3. أنها تقوم بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا وذلك للتعرف على أصوات الحروف وربطها بالرموز وبهذا فإنها تستفيد من الطريقة الصوتية.
4. أنها تعنى بمعرفة الحروف الهجائية (الطريقة الأبجدية).
5. أنها استطاعت التخلص من كل الغيوب التي لحقت بالطرق السابقة.[2]

ومن هنا نرى أن هذه الطريقة تستفيد من كل الطرق سواءا كانت طريقة الكلمة أو طريقة الجملة، أو الطريقة الصوتية أو الطريقة الأبجدية.

**I.3. الأهداف التربوية من تدريس نصوص القراءة:**

- تعويد التلاميذ إجادة الإلقاء وتمثيل المعنى.
- التعرف على أدباء من مختلف العصور.

[1]– ينظر عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، ص57.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص57، 58.

- حفظ عدد من القطع الشعرية والنثرية من خطب وحكم وأمثال وأحاديث.
- تنمية لغة التلاميذ وتوسيع أفكارهم.
- تدريس التلاميذ على النقد والتحليل وإصدار الأحكام.
- الوقوف على أحداث سياسية اجتماعية وثقافية وتاريخية.
- تعزيز القيم والمثل والاتجاهات الروحية والاجتماعية والخلقية.
- غرس عادة المطالعة من خلال التعامل مع كتب التفسير ودواوين الأدباء.
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية.[1]

**I.4. الخطوات المتبعة في تدريس نصوص القراءة:** إن دراسة أي نص تقوم على ثلاث خطوات هي:

أ. قراءة النص وفهمه، ب. تذوق النص، ج. الحكم على النص وتقويمه.

ولابدّ في دراسة النص أن يعيش جوّ ذلك النص من حيث زمانه ومكانه وكاتبه والمناسبة التي قبل فيها، أما خطوات التدريس فهي:

1. التمهيد: يمهد المعلم للنص المراد دراسته بذكر المناسبة التي قيل فيها أو بالتحدث عن حياة كاتبه.
2. القراءة الصامتة، يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة للتعرف على الأفكار العامة فيه ويرشدهم المعلم إلى وضع خطوط تحت الكلمات الصعبة ليمر إلى شرحها.
3. يوجه المعلم أسئلة عامة للوقوف على مدى ما فهمه التلاميذ ويحسن بالمعلم أن يعد تلك الأسئلة مسبقا.
4. القراءة الجهرية، يقرأ المعلم النص قراءة جهرية معبرة.
5. قراءة التلاميذ: يقرأ بعض التلاميذ النص قراءة جيدة مراعين حسن الأداء، وتمثيل المعنى.

[1]– زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية دار الصفاء، للنشر والتوزيع، عمان، ص174.

6. يقرأ المعلم النص قراءة جهرية ثانية.

7. يقسم المعلم النص إلى فقرات بحيث تحتوى كل فقرة على فكرة معينة أو معنى واحد.

8. الشرح: يناقش المعلم التلاميذ في أفكار النص ومعاني المفردات وما يحتويه النص من تشابيه وأضداد ومترادفات.

9. التحليل: يقوم المعلم والتلاميذ بتحليل النص إلى عناصره الأساسية ويناقشهم في تلك العناصر.

10. التقويم: يطلب المعلم من التلاميذ الحكم على النص من النواحي اللغوية والفنية والتاريخية والإنسانية والدينية.[1]

من السن السادسة، فيه يكتسب التلميذ المعارف والمبادئ الأساسية والتمهيدية.

[1]– زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص174، 175.

# الفصل الثاني

# دراسة تحليلية تقويمية لنصوص الطور الأول ابتدائي

**مدخل**

**1.كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي**

**1.1.الوصف الخارجي للكتاب**

**2.1. الوصف الداخلي للكتاب**

**3.1. تحليل محتوى النصوص**

**2. كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي**

**1.2. الوصف الخارجي للكتاب**

**2.2. الوصف الداخلي للكتاب**

## 3.2. تحليل محتوى النصوص

**تمهيد:**

تناولت في هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تم فيه التطرق إلى أهم خطواته وهي:

– تحليل نصوص القراءة للسنة الأولى والثانية ابتدائيا وذلك باستعراض طريقة التقديم، وتحليل محتوى النصوص وتقويمها، وهذه الدراسة تشمل المنهج وعينة الدراسة.

إن اختيار المنهج وعينة الدراسة في البحث العلمي من الأمور المهمة التي يترتب عنها نجاح البحث، فالمنهج هو الطريقة التي يستخدمها الباحث ويسلكها للإجابة عن موضوع البحث، وباعتبار بحثنا يندرج ضمن المنهج التحليلي لمحتوى النصوص فهو الملائم لبحثنا.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مواطن القوة والضعف وإيجاد حلول مناسبة لها أما العينة عبارة عن مجموعة من الأفراد أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي، فلقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حسب الاختيار العشوائي لعدد المؤسسات التربوية للتعليم الابتدائي في مناطق مختلفة لولاية البويرة حيث تتألف العينة من المعلمين الذين كلفوا بتعليم تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي، إضافة إلى ذلك حددنا عينة ثانية تمثل في كتاب القراءة المدرسي للسنة الأولى والثانية ابتدائي والذي هو موضوع دراستنا.

**1.كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي:**

**1.1. الوصف الخارجي للكتاب:** الغلاف من الورق الأملس كتبت أعلاه (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) بخط متوسط وتحتها مباشرة مكتوب (وزارة التربية الوطنية) بخط أوضح من الجملة الأولى باللون الأسود على خلفية خضراء، ومما رمزان للدلالة عن البلد المعتمد.

نجد باللون الأحمر مكتوب (كتابي في) بخط كبير وواضح يثير انتباهك من أول وهلة، أسفلها مكتوب (اللغة العربية) في الوسط تم أسفلها بقليل على الجهة اليمنى نجد (التربية الإسلامية) ثم (التربية المدنية) على اليسار على نفس السطر مع كلمة التربية الإسلامية.

هنا يتضح أن الكتاب موحد بين ثلاث مواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ونلاحظ أن اللغة العربية هي المحور الأساس، وعلى الجانب الأيسر لعنوان الكتاب مكتوب رقم (1) باللون الأبيض في دائرة حمراء بحجم صغير دلالة على المستوى الذي سيقدم له هذا الكتاب، نجد صورة لتلميذ من تلميذ حامل نسخة لهذا الكتاب بين يديه وزميلته معه يدلان على تلميذين يدرسان السنة الأولى، وصورة لمدرسة وراءهما، وصورة لمسجد دليل على مادة التربية الإسلامية، وصورة للبلدية إشارة عن مادة التربية المدنية، وعلى يسار التلميذة نجد صورة لأدوات مدرسية (محفظة

وكراس وأقلام)، تحت الصورة مكتوب السنة الأولى من التعليم الابتدائي باللون الأسود دلالة على المستوى الدراسي.

هذا كله على خلفية باللون الأخضر، وفي أسفل الكتاب ورود بألوان مختلفة دلالة على الحياة والنقاء، أما الوجه الخلفي للكتاب نجده ذا خلفية بلون أخضر وفي الأعلى صورة للمحفظة والكراس والأقلام الموجودة على الوجه الأمامي للكتاب بحجم صغير، وفي الوسط مباشرة صورة للجدة والأولاد ملتفين حولها تسرد لهم القصة، وفي الأسفل نجد مستطيل حدد فيه مؤسسة الطبع، السنة، وحدد سعر البيع المقدر بـ 260,00 دج.

**2.2. الوصف الداخلي للكتاب:** يبلغ عدد صفحات كتاب (كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي مائة وثلاث وأربعون صفحة (143).

كتب في اول صفحة من الكتاب البيانات نفسها الموجودة على الغلاف، والصفحة الثانية خاصة بأسماء المشرفين والمؤلفين وأسماء الفريق التقني: محمود عبود، عبد المالك بوطيش، شريف عزاووى وآخرون، أما الصفحة الثالثة نجد فيها تقديم حول الكتاب، أما الصفحة الرابعة والخامسة خاصة بفهرس اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية نجد جدول: عمود خاص برقم المقطع وكل مقطع يحتوي على محور واحد وكل محور فيه عدة وحدات وأعمدة أخرى خاصة بالتربية الإسلامية

والمدنية، الصفحة السادسة والسابعة فيها كيف تقرأ هذا الكتاب بصفة عامة، أما الصفحة الثامنة بداية المقطع التعليمي الأول في كل صفحة لبداية المقطع عنوانه والنصوص التي تقدم فيه ثم تبدأ النصوص في الصفحات الموالية.

أما الصفحة الخيرة عبارة عن ورقة بيضاء قدم فيها مؤسسة الطبع، نجد كذلك الطبعة والسنة ردمك ISBN :978-9947-20-577-8، الإيداع القانوني السداسي الثاني 2016.

**3.1. تحليل محتوى النصوص:** إن تقنية تحليل المحتوى أساسية في دراستنا لنصوص كتاب القراءة للسنة الأولى ابتدائي فهو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم الكمي للمضمون الظاهر.

**1.3.1. طريقة تقديمها:** طريقة تقديم نص القراءة تتم وفق مرحلتين:

1. دور المتعلمين الاستماع فقط، حيث يستعمل الإحاءات والإماءات والإشارات لجذب انتباه المتعلمين مثلا: تقليد صوت الأم، تفسير نبرة الصوت من الم إلى الجدة وغيرها، يقوم المعلم بإعادة قراءة النص أكثر من مرة ليفهم المتعلم ثم تطرح عليه أسئلة (متعلقة بالنص) لمعرفة مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق مثلا: في نص «أحمد يرحب بكم» نطرح الأسئلة التالية: ما اسم الطفل؟ ثم يجيب المتعلم أحمد، المعلم. كم عمره، المتعلم: ست سنوات وهكذا. وهذه الطريقة تكسب المتعلم رصيد معرفي يجعله يفك المشكلة المطروحة.

في النهاية يطلب الأستاذ من المتعلمين سرد ما فهموه من النص أو كل النص إن استطاعوا.

**2.التعبير الشفوي:** كل نص لديه صورة مرفقة معه يلاحظ المتعلم هذه الصورة سواءا على الكتاب أو صورة كبيرة على السبورة ثم يلاحظ المتعلم هذه الصورة ويعبر عن ما يرى (وتسمى هذه العملية ألاحظ وأعبر) بجمل بسيطة يكتبها المعلم في السبورة ويقوم التلاميذ بقراءتها وتسمى هذه العملية (ألاحظ وأبني).

في الأخير يقوم المتعلم بإعادة تمثيل النص المنطوق على شكل مسرحية صغيرة يمكن دور المتعلم في فهم المنطوق والتعبير الشفوي هو تفاعله مع النص المنطوق بالإجابة عن الأسئلة، ملاحظة الصور والإجابة بجمل بسيطة تترجع في فترة.

### 2.3.1. تحليل وتقويم محتوى النصوص:

#### أ. التحليل:

وردت في الكتاب مجموعة من النصوص عددها خمسة وعشرون نصا (25)، وثمانية محاور وكل محور يحتوي على وحدات مثلا: المحور الاول: "عائلي" يتكون من أربعة وحدات وهي "أحمد يرحب بكم"، "أتعرف على عائلتي" "في منزلنا" "العائلة مجتمعة"، وهي نصوص بسيطة تحتوي على مفردات سهلة لا يوجد فيها صعوبة، وقصيرة تتكون من عشرة إلى أربعون كلمة مشكولة شكلا تاما من مختلف الأنماط، بالتركيز على النمطين الحواري والتوجيهي مثلا: "نص في معرض الكتاب".

ومواضيع مستوحات من الواقع والبيئة المحيطة بالمتعلم مثلا: مواضيع عن رمضان، وأخرى عن العيد، فنجد نص بعنوان: "أول يوم من رمضان ص 125"[1]، "في حديقة المنزل ص85[2]، وعلى طول البرنامج نجد شخصيتين رئيسيتين هما احمد وخديجة أخوات وهذا ما يساعد على جذب انتباه المتعلمين وميولهم، كما أن محتوى النصوص يواكب تطورات العصر حيث نجد نصوص عن الحاسوب "ما أعجب الحاسوب! ص 109"[3] وعن التلفاز، ومن هنا نلاحظ أن النصوص في هذا الكتاب متنوعة منها ما يعالج قضايا دينية (رمضان، عيد الفطر والأضحى)، وقضايا اجتماعية (العائلة...) وقضايا ثقافية (الحاسوب...)، نلاحظ الاهتمام بالجانب الحسي الذي نلمسه تقريبا في جميع النصوص وهذا إما يساعد التلميذ في عملية الفهم والاستيعاب حيث يقوم الأستاذ باستحضار أشياء محسوسة إلى القسم لتبسيط عملية الشرح وهذه الطريقة جد فعالة بالنسبة لأطفال الطور الابتدائي لأن درجة استعابهم للقراءة ضعيفة مقارنة بالسنوات الأخرى الذي نجدهم يعتمدون على الجانب الحسي.

**ب. التقويم:** عملية التقويم عملية وظيفية تحصيلية لمعرفة مستوى اكتساب الكفاءات فهي تمكن من الحصول على عناصر التقدير المضبوط والدقيق والعادل لنتائج التلاميذ وعلى نجاعة المناهج وتطبيقها.

---

[1]– وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربة المدنية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016، ص125.

[2]– نفس المرجع، ص ص85.

[3]– نفس المرجع، ص109.

فمن خلال تحليلنا النصوص القراءة للسنة الأولى ابتدائي مجد إيجابيات وسلبيات داخل هذه النصوص.

**ب.1. الإيجابيات:**

1. أنها نصوص بسيطة ذات مفردات سهلة تتماشى والمستوى المعرفي للمتعلمين.

2. التدرج في تقديم النصوص حيث تبدأ من السهل إلى الأصعب.

3. النصوص مستوحات من الواقع المعيشي للمتعلمين ومحيطهم لذلك نمس تفاعل المتعلمين مع الأستاذ بشكل جيد.

4. التركيز على الجانب الحسي: فمن المعروف أن المتعلمين في المرحلة الابتدائية يتكون درجة استعابهم للقراءة ضعيفة، ولم يصلوا إلى مستوى المجردات بمعنى أغلب الكلمات التي يتداولونها تدرك عن طريق الحواس مثل: القلم، الشجرة، الكرة...الخ.

5. الاستعانة بوسائل توضيحية لتوضيح المعاني وتوصيل الأفكار وتقريبها في أذهان المتعلمين وذلك بالاعتماد على الصور مثل: صور تدعو إلى المحافظة على نظافة المحيط...

6. احتواء كل نص على قيم، فقد تكون إما ظاهرية يستخلصها المتعلم من خلال عنوان النص فقط أو ضمنية يستنتجها من خلال فهم النص مثلا: نص الفحص الطبي تستخرج من خلال عنوانه ضرورته أما نص "في الريف" فنجد قيمة ضمنية وهي قيمة المحافظة على البيئة والمحيط.

**ب.2. السلبيات:** ومن النقائص التي لاحظناها على سبيل المثال:

**1.** أن بعض الصور تبدو غير مكتملة بحيث لا توضح ذلك المكان بأكمله إذ نجد رسما لجزء صغير منه فقط.

**2.** كما أن المؤلفين أعقلوا بعض الموضوعات التوجيهية التربوية التي يحتاجها الطفل في محيطه.

**3.** موضوعات تقوم على بناء العقيدة وتأسيسها، وبذلك يتسنى لدى المتعلم فهم عقيدته ومعرفتها، وتمثيلها في حياته، وموضوعات تنمى الإيمان في نفسية الطفل والتي تفتح له منافذ الوعي لمعرفة الله عز وجل.

**4.** وموضوعات قرآنية تهدف إلى غرس محبة الله تعالى ورسوله وهذا من خلال قصص ونصوص حوارية، وغير ذلك مثل: قصة "أصحاب الفيل" وتمثيل الأحداث من خلال ربط المواقف بطريقة سهلة يفهمها الطفل دون عناء.

**5.** وعرض بعض الموضوعات العلمية بطريقة أدبية هادفة، تعمل على إغناء لغة الطفل المناسبة لمراحل نموه، والهدف من هذه الموضوعات أنها تعطى أعظم النتائج التربوية في عالم الطفل لزيادة خبرة المتعلم العلمية، وترسخ لديهم حسن الملاحظة والبحث والاستنتاج، فمن المفروض أن تعطي الأولوية لهذه الموضوعات في الكتاب المدرسي.

## 2. كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:

### 1.2. الوصف الخارجي للكتاب:

الغلاف من الورق الأملس كتبت في أعلاه (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) بخط متوسط وتحتها مباشرة مكتوب (وزارة التربية الوطنية) باللون الأسود على خلفية وردية وهما رمزان للدلالة على البلد المعتمد.

نجد باللون الأحمر مكتوب (كتابي في) بخط كبير وواضح، أسفلها مكتوب (اللغة العربية) في الوسط ثم أسفلها بقليل عن الجهة اليمنى نجدل التربية الإسلامية) ثم (التربية المدنية) على اليسار. وهنا يتضح ان الكتاب موحد بين ثلاث مواد، اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، وعلى الجانب الأيسر لعنوان الكتاب مكتوب رق (02) باللون الأبيض في دائرة حمراء بحجم صغير للدلالة على المستوى الذي سيقدم له هذا الكتاب، نجد صورة لتلميذين، فتاة حاملة لنسخة من هذا الكتاب وزميلها معها يدلان على تلميذين يدرسان السنة الثانية وصورة لمدرسة وراءهما وصورة لمسجد دليل على مادة التربية الإسلامية وصورة للبلدية إشارة إلى مادة التربية المدنية تحت الصورة مكتوب السن الثانية من التعليم الابتدائي باللون الأسود دلالة على المستوى الدراسي، وفي أسفل الكتاب ورود بألوان مختلفة دلالة على الحياة والنقاء.

أما الوجه الخلفي للكتاب نجد في الأعلى صورة لمحفظة وكراس وأقلام وفي الوسط مباشرة صورة لمكتبة مدرسية تحمل رفوف خاصة للكتب، كل هذا ليعرف

المتعلم المهام الموجودة في المدرسة، وفي الأسفل نجد مستطيل حدد فيه مؤسسة الطبع السنة وسعر البيع المقدر بـ: 250,00 دج.

**2.2. الوصف الداخلي للكتاب:**

يبلغ عدد صفحات كتاب (كتابي في اللغة العربة التربية الإسلامية، التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي مائة وخمسة وسبعون صفحة (175).

كتب في أول صفحة البيانات نفسها الموجودة على الغلاف الكتاب، والصفحة الثانية خاصة بأسماء المشرفين والمؤلفين والفريق التقني حيث نجد: طيب نايت سليمان في الإشراف التربوي أو من تأليف نسيمة ورد تكال، بلقاسم عمارة وآخرون، أما الصفحة الثالثة والرابعة خاصة بتقديم الكتاب حيث نجد فيهما صورة حول صفحة المحور وميادين اللغة العربية وصور الصفحات لدروس في التربية الإسلامية والتربية المدنية. والصفحة الخامسة خاصة بفهرس اللغة العربية.

وما نلاحظه في الفهرس أن المقطع الواحد يحتوي على محور واحد وهذا الأخير يحتوي على ثلاث وحدات تعليمية وهي النصوص المقروءة وعمود أخر خاص بالمحفوظات، والصفحة السادسة خاصة بفهرس الموضوعات لمادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية أما السابعة خاصة بمقدمة الكتاب، والصفحة الثامنة بداية المقطع التعليمي الأول يكتب في كل صفحة لبداية المقطع عنوانه والنصوص التي ستقدم في المواد الثلاث وفي الأسفل المشروع المراد إنجازه.

أما الصفحة الخيرة عبارة عن ورقة بيضاء قدم فيها مؤسسة الطبع O0N0P0S ونجد كذلك الطبعة والسنة ردمك: ISBN :978-9947-20-581-5 الإيداع القانوني السداسي الثاني 2016.

**3.2. تحليل محتوى النصوص:** إن تحليل محتوى النصوص لكتاب القراءة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي عملية أساسية فمن خلالها تعرفنا على موضوعات هذه النصوص وطريقة تقديمها والمفردات التي تحتويها.

**1.3.2. طريقة تقديمها:** أنشطة اللغة العربية في الجيل الثاني رتبت على الشكل التالي: ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب، التعبير الكتابي.

**أ. ميدان فهم المنطوق:** في مرحلة الانطلاق يلقي المعلم النص، وهو ما نجده في دليل الكتاب، ويكمن دور المتعلم الاستماع فقط، ثم عند نهاية الفقرة تطرح المشكلة، قد يجيب المتعلمين ولكن لا يعطيهم الإجابة الصحيحة بل يستمع إلى إجاباتهم ويتقبلها صحيحة كانت أم خاطئة، لأنهم سيتوصلون إلى الإجابة الصحيحة فيما بعد، مع دراسة الوحدات التعليمية لأنها تكسبه رصيد معرفي يجعله يفك المشكلة، ثم يبدأ نشاط فهم المنطوق، هذا هو الشيء الجديد الذي أضيف في المنهاج الجديد، والذي انتبهت إليه المنظومة التربوية، فهو ملكة تركز على السماع، حيث يقوم المتعلمين بالاستماع الجيد للنص الملقى من طرف المعلم ثم يقوم المعلم بطرح أسئلة حول النص لتكون الإجابة من طرف المتعلمين، ولا يساهم المعلم أبد في الإجابة، وبعد الإجابة عن

الأسئلة ومناقشة النص يطلب المعلم من المتعلمين فتح الكتاب على صفحة فهم المنطوق ومشاهدة الصورة الموجودة في الصفحة، والتعبير عما يشاهده، وتكون الصورة مرتبطة بالنص المنطوق، بعدها يشير المعلم سؤال أو أكثر حول الصورة كي يعبروا كما يشاهدونه كأن يعيدوا صياغة النص المنطوق بأنفسهم، ويتضمن ميدان فهم المنطوق ما يلي:

أ.1. **أتأمل وأتحدث:** يبدأ المعلم بطرح سؤال حول المشهد أو الصورة الأولى، تكون بمثابة منطلق وتمهيد للتعبير الشفوي، ثم يبدأ المتعلم بالتعبير بطلاقة عن المشاهد، فعلى المعلم أن لا يقيد المتعلم بصحة التعبير، دائما في التعبير يبدأ المعلم بالمتعلمين الذين يكتسبون طلاقة في التعبير كي يتدرب التلاميذ المتأخرون، ويذهب عنهم الخجل، بعد التعبير عن الصورة الأولى يستخرجون القيمة المستنبطة من المشهد الأول، ثم ينتقلون إلى الصورة الثانية بالطريقة نفسها مثلا: في محور البيئة والطبيعة نجد في الصفحة 93 الصورة الأولى عبارة عن منظر طبيعي رائع، والثانية منظر للمصانع والدخان دلالة على التلوث البيئي، على التلاميذ وصف الصورة واستخراج القيمة المستهدفة وكتابتها على السبورة بخط كبير وواضح لترسيخها في ذهن المتعلمين مثل: (يجب المحافظة على نظافة البيئة). هذه هي القيمة المستهدفة التي استخرجها التلاميذ انطلاقا من مشاهدة الصور واستذكار النص المنطوق كذلك.

يكمن دور المتعلم في فهم المنطوق والتعبير الشفوي في تفاعله مع النص المنطوق بالإجابة عن الأسئلة، ملاحظة الصور، والإجابة بجمل بسيطة تترجه في فقرة.

**أ.2. استعمل الصيغ:** فمن خلال هذا النشاط يتعلم المتعلم مجموعة من الصيغ والأساليب، (أسلوب النداء، أسماء الإشارة، النفي والنهي، ظرف المكان، أسلوب التعجب...) كي يوظفها أثناء التعبير، أمثلة هذا النشاط دائما مرتبطة بالنص المنطوق، حيث المعلم الأمثلة على السبورة ويقرأها قراءة صحيحة مراعيا نبرات الصوت، ثم يعيد المتعلم قراءة تلك الأمثلة مع الحرص على إعطاء النبرة حقها، يقوم المعلم بطرح أسئلة يكون الهدف منها الحصول على إجابات متضمنة للصيغ المراد تدريسها وكتابة الإجابة على الصبورة مع كتابة الصيغ بلون معايير كي يثير انتباه المتعلمين.

يلجأ المعلم إلى التطبيق، من خلال تقديم بعض التمارين، مثال: تمرين حول الاستفهام حيث يعطي له جملة خبرية خالية من الاستفهام، والمطلوب من المتعلم، إثارة السؤال حول الجملة، مثال:

نحن ذاهبون إلى المدرسة  هل أذهب معكم؟

نحن نشاهد التلفاز  هل .....؟[1]

[1]– وزارة التربية الوطنية: دفتر أنشطة اللغة العربية التربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2017/2016، ص17.

**أ.3. أركب:** يكون التركيز هنا على عناصر وكيفية الربط بين العناصر فيما بينها بطريقة صحيحة، أي معرفة الضمائر المنفصلة (المتكلم، المخاطب، الغائب)، ومعرفة الفعل وأزمنته والاسم كي يستطيع تكوين جمل صحيحة من حيث التركيب.

في كتاب اللغة العربية نجد جمل والكلمة المقصودة مكتوبة باللون الحمر تمارين هذا النشاط في دفتر الأنشطة تركز أغلبها على الضمائر وذلك كي يتعلمها المتعلم جيدا، جاءت هذه التمارين على الشكل التالي: تقديم جمل ناقصة وعلى المتعلم، إكمالها بالضمير المناسب، أو تحويل الأفعال مع تغيير الضمائر أو إعطائهم جملة وعلى المتعلم الإتيان بمثلها، مثل:

اركب جملتين على هذا المنوال: القسم نظيف

1.....2.....،[1]

وعلى المتعلم أن يأتي بجملتين اسميتين تتكون من مسند ومسند إليه.

**أ.4. أنتج شفويا:** ففي التعبير الشفوي نجد المتعلم يوظف ما اكتسبه سابقا من النص المنطوق واستعمال الصيغ التي درسها، ففي بداية الإنتاج الشفوي يجب العودة إلى استذكار النص المنطوق، دون إعادة إلقائه، بعدها تثار مجموعة من الأسئلة حول النص، من طرف المعلم.

[1]– وزارة التربية الوطنية: دفتر أنشطة اللغة العربية التربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2017/2016، ص 14.

بعد الانطلاق من النص المنطوق واستذكار أهم أحداثه، والموضوع الذي تناوله، يطلب المعلم من التلاميذ ملاحظة الصور الموجودة على الكتاب ثم بعدها يسأل المعلم عن المعلم عن الموضوع الذي تعالجه الصورة كتمهيد للتعبير. التعبير الشفوي يجب أن ينجز داخل القسم ولا يكلف المعلم التلاميذ، بتعابير جاهزة، وإنما بتركهم يعبرون بحرية، وتكون طريقة التعبير بالتدرج، وذلك من خلال الانتقال من صورة إلى أخرى، وبعد الانتهاء يجمعون التعبير حول الصورة ككل ويعيد والصياغة والربط بين الصورة والمشهد.

**ب. ميدان فهم المكتوب:** بعد أربع حصص من ميدان فهم المنطوق، ندخل في ميدان فهم المكتوب، وأول نشاط هو:

**ب.1. أقرأ:** يتمثل هذا النشاط في قراءة النص المكتوب في كتاب اللغة العربية لإثراء المتعلمين بالقاموس اللغوي، كما أن القراءة مفتاح التعلم، ومن خلالها نرى مدى قدرة المتعلم على ترجمة الرموز المكتوبة ونطقها نطقا صحيحا خاليا من الأخطاء.

بداية النشاط تكون بالقراءة النموذجية للمعلم، وذلك لتذليل الصعوبات على المتعلمين، ثم يطرح أسئلة لرؤية ما إذا كان التلاميذ يتابعون أم لا، ويجب أن يكون المتعلم مطلعا على النصفي المنزل، وقرأه قراءة أولية، كي لا يواجه صعوبة أثناء أداء القراءة داخل الحصة، بعد قراءة المعلم للنص، يأتي دور المتعلمين، وكلما صادفت المعلم مفردة صعبة، يسأل المتعلمين عليها إذا لم يجد الإجابة يكتبها على السبورة،

ويشرحها لترسخ في ذهنهم، أثناء القراءة يصحح المعلم للمتعلمين الخطاء مثل: احترام الفاصلة والوقوف عندها، ثم متابعة القراءة، وحسن الأداء عند جملة تعجبية أو استفهامية...

ومن بين الأخطاء التي يرتكبها المتعلم أثناء القراءة نجد:

- خطأ في حركات الكلمة مثل: غصب أروقة "المعرض" ـــــــــــ ينطقها المعرض اغلب التلاميذ وقعوا في نفس الخطأ خاصة مع هذه الكلمة.
- عدم مراعاة علامات الوقف مثل: القول (:) أو الفاصلة (،)
- المد مثل: كلمة "لكن" ينطقها لكن بدون مد.
- عدم مراعاة التنوين.

بعد القراءة يلزم شرح المفردات الموجودة في النص وتوظيفها في جمل من إنشاء المتعلمين مثل مفردة "غصت" شرحها المعلم وطلب جمل مفيدة تحمل كلمة (غصت) ومن بين الجمل التي أنشأها المتعلم "غصت المدرسة بالتلاميذ"، "غص الطريق بالسيارات".

ثم يأتي فهم النص تابعا لنشاط القراءة فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة طرحت حول أحداث النص ودور المتعلم الإجابة عنها، لمناقشتها أكثر بعد الانتهاء يجب حل التمارين على دفتر النشطة، التي تكون ذات علاقة بالنص.

**ب.2. اكتشف وأميز:** هو نشاط وحصة قائمة بذاتها، يتم من خلالها التعرف واكتشاف الأصوات والتمييز بين المتشابهة في المخارج، حيث يكتب المعلم على السبورة الأمثلة الموجودة في الكتاب مع كتابة الحروف المقصودة، بلون مغاير ثم إعادة كتابة الحروف لوحدها ونطقها نطقا صحيحا، ثم يكتب المعلم الحرف الأول بكل حركاته مثل : قَ، قُ، قِ،قا، قو، قي،قً، قٌ، قٍ بعد نطق الحرف يطلب المعلم من المتعلمين أن يأتوا بكلمات تتضمن حرف القاف، وكانت إجاباتهم 'قمح، قصر، قطيع، دقيق...)، وما نلاحظه هنا ان المتعلمين لم يكتفوا بكلمات متضمنة لحرف القاف في بداية الكلمة فقط، بل أعطوا كلمات تتضمنه في الوسط والنهاية وهكذا مع باقي الحروف الأخرى تليها حصة "الإملاء" فمن الوسائل التي تستعمل اللوحة، فنجد المعلم يملى كلمات تتضمن الحرفان الذي درسها، يكتب المتعلم الإجابة على اللوحة ثم يرفعها كي يصحح لهم المعلم الخطأ.

ومن بين الخطاء التي وقع فيها المتعلم خلال الإملاء:

| الكلمة | الخطأ |
|---|---|
| – مكتبة | – مكاتبة ـــــــ حرف ساكن وأضاف غليه المد |
| – شباك | – شبك ـــــــــ نسي المد وأخطأ في حركة الحرف الأخير |
| – صغير | – صفي ر ـــــــ الفصل بين الحروف |

لاحظنا أن المتعلمين يرتكبون أخطاء سواء كان الإملاء مسموع أو منظور ففي دفتر النشطة نجد جملة مكتوبة ويعيد المتعلم كتابتها تحتها، ولكن نجده يخطئ في كتابتها.

**ب.3. أحسن قراءتي:** هي حصة قائمة بذاتها، وهي فقرة أو جمل يعيد قراءتها المتعلم، لتنمية مهارة القراءة الجيدة وهذه القراءة تكون مستنبطة من النص المقروء، كما يمكن للمعلم، أن يقترح نص آخر شبيها للنص المقروء يتضمن الحقل المفاهيمي نفسه، ومن بين المهارات التي ركز عليها المنهاج الجديد هي مهارة القراءة، وذلك من خلال إضافة نشاط (أحسن قراءتي) تقوم على قراءة التلاميذ لفترة مستنبطة من النص المقروء والهدف منها ليست القراءة فقط، بل تعليم المتعلم بأولويات القراءة وأساسياتها، من خلال احترام علامات الوقف أو النطق الصحيح للحركة والأصوات، والحركة الإعرابية للحرف الخير، وكذلك المد.

ومن الأنشطة كذلك نجد حصة (أثري لغتي) عبارة عن تمرين موجود في دفتر الأنشطة تابع الأنشطة الأخرى.

الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب، قدرة المتعلم على قراءة النصوص قراءة معبرة وفهمها وتركيب جمل والربط بين عناصرها.

**ج. ميدان التعبير الكتابي:**

**ج.1. أنتج كتابي:** بعد التعبير الشفوي والقراءة يأتي التعبير الكتابي، فهو نشاط نسبي غير مطلق أي تتغير طبيعة افتتاح الذي سيقوم به المتعلم من مقطع لآخر ففي

المقطع الأول كان عبارة عن ترتيب كلمات مشوشة لتكوين جملة مفيدة، أو إكمال فقرة ناقصة الكلمات أو وضع الكلمات في مكانها المناسب، لتكوين فقرة مفيدة، وفي المقاطع الأخرى، يطلب من المتعلم وصف مشهد أو بناء حوار بسيط بين شخصيتين ففي المقطع الخامس نجد في الكتاب عرض صور ومطالبة المتعلم بالإنتاج والتعبير عنها كتابيان وذلك بإتباع الخطوات التالية: ملاحظة الصورة جيدا ثم التعبير عن كل صورة شفويا، ثم ربط الأفكار وربط التعابير مع تقديم مقدمة بسيطة وخاتمة، مهمة المعلم توجيه المتعلمين عن كيفية الإنتاج كتابيا، فلا يقومهم بل يصحح لهم الخطاء الإملائية التي وقعوا فيها.

– الكفاءة الختامية لميدان التعبير الكتابي تخريج متعلم قادرا على إنتاج فقرة من ست إلى ثمانية جمل.

### 2.3.2. تحليل وتقويم محتوى النصوص:

#### أ. التحليل:

وردت في الكتاب مجموعة من النصوص، صفحاته مائة وخمسة وسبعون صفحة (175)، وثمانية محاور وكل محور يحتوي على وحدات، مثلا المحور الأول: "الحياة المدرسية" تتكون من ثلاث وحدات وهي: "اليوم نعود إلى المدرسة" "في ساحة المدرسة" "في القسم" وهي نصوص بسيطة تحتوي على مفردات سهلة لا يوجد فيها صعوبة، وهي أكبر بقليل عن نصوص السنة الأولى تتراوح بين ثلاثين وستين كلمة، مشكولة

شكلا تاما من مختلف الأنماط، بالتركيز على النمط الحواري والتوجيهي مثلا: نص "في القسم".

ومواضيع مستوحات من الواقع والبيئة المحيطة بالمتعلم مثلا: "نظافة الحي"، "عائلتي تحتفل بالاستقلال"، النصوص عبارة عن قصص يرويها احمد وهذا ما يساعد على جذب انتباه المتعلمين وميولهم، كما أن محتوى النصوص يواكب تطورات العمر حيث نجد نص عن الانترنت، ومن هنا نلاحظ أن النصوص في هذا الكتاب متنوعة منها ما يعالج قضايا اجتماعية (زفاف أختي)، وقضايا ثقافية وترفيهية (هوايتي المفضلة) ونصوص متعلقة بالموروث الحضاري (زيارة المتحف)، كما اهتموا بالقيم والمواقف وهي الهوية الوطنية، مما يجعل المتعلم يعتز بلغته ويحترم رموزها، والمواطنة والتجلي بروح التعاون والتضامن والمساهمة في العمل الجماعي، والتفتح على العالم من خلال التعرف على ثقافات العالم واحترامها.

فمن خلال تحليلنا لمحتوى النصوص وجدنا أنها تتماشى ومستوى التلاميذ، كما نطح في هذه النصوص الاهتمام بالجانب الحسي الذي نلمسه في جميع النصوص وهذا ما يساعد المتعلم في عملية الفهم والاستيعاب بشكل جيد، لكن درجة اعتمادهم على الجانب الحسي أقل بقليل من السنة الأولى من التعليم الابتدائي لأن المتعلمين في السنة الثانية نمت لديهم ملكة القراءة على عكس المرحلة الأولى.

**ب. التقويم:** من خلال تحليلنا لنصوص القراءة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي نجد إيجابيات وسلبيات مثلها مثل نصوص السنة الأولى ابتدائي.

**ب.1. الإيجابيات:**

1. أنها نصوص بسيطة ذات مفردات سهلة ترتقى والمستوى المعرفي للمتعلمين في هذه السنة.

2. التدرج في تقديم النصوص من السهل إلى الأصعب.

3. النصوص مستوحات من واقع المتعلمين لذلك نلمس تفاعلهم مع الأستاذ بشكل جيد

4. عدم الاعتماد على الجانب الحسي بشكل كبير مقارنة بنصوص السنة الاولى لأن هذه المرحلة متقدمة عن سابقتها.

5. الاستعانة بوسائل توضيحية لتوضيح المعاني وتوصيل الأفكار وتقريبها إلى ذهن المتعلم وذلك بالاعتماد على الصور.

6. التنويع في الأساليب وذلك بالانتقال من القصة إلى الحوار، ومن الجد إلى الهزل ومن الأسلوب العلمي إلى أسلوب خطابي.

7. كانت طريقة المؤلفين في كتابه الموضوعات وإخراجها بأسلوب قصص السهل الذي يساعد على رقي المتعلم لغويا، فهو الواضح المناسب للمستوى العقلي للطفل البعيدة عن الغموض والتعقيد والتراكيب الطويلة، وكما ندرك أن الطفل ميال بطبعه إلى القصة.

8. ويتبين لنا من خلال استقرائنا للكتاب في كيفية بناء المعنى والتعبير الشفوي وتوزيعه في الكتاب مناسب وأكثر نجاعة وملائمة في العملية التعليمية.

**ب.2. السلبيات:** ومن النقائص التي لاحظناها على سبيل المثال:

– أن المؤلفين أغفلوا بعض الموضوعات التوجيهية التربوية التي يحتاجها الطفل في محيطه ومنها:

1. موضوعات تقوم على بناء العقيدة وتأسيسها، وموضوعات تنمى الإيمان في نفسية الطفل.

2. موضوعات قرآنية تهدف إلى غرس محبة الله تعالى ورسوله وهذا من خلال قصص ونصوص حوارية.

3. الإكثار من الوسائل الإيضاحية في النصوص وهذا ما يعمل على تشتيت ذهن القارئ (مثل الإكثار من الصور).

4. عرض بعض الموضوعات العلمية بطرية أدبية هادفة، تعمل على أنغام لغة الطفل المناسبة لمراحل نموه، ويكمن الهدف من هذه الموضوعات أنها تعطي أعظم النتائج التربوية في عالم الأطفال، كزيادة خبرة المتعلم العلمية، وزيادة تزوده اللغوي من المعرفة لمختلف العلوم وترسخ لديه حسن الملاحظة والبحث والاستنتاج، كما تسعى إلى تعميق إيمانه...وغيرها. وخاصة إذا أحسن مؤلفو الكتب المدرسية عرض

تلك المعارف والمعلومات بطريقة غير مباشرة وبأسلوب مناسب واضح مشرق الذي يفتح لدى المتعلم قلبه وعقله معا..

ومن الفروض أن تعطى الأولوية لهذه الموضوعات في الكتاب المدرسي المقرر للمتعلمين في المرحلة الابتدائية لأنها تنمي لدى المتعلم العادات والسلوك الاجتماعي الحسن، وبناء فكره وتريه الحياة الإسلامية الناطقة من خلال تلك الموضوعات.

تطرقنا في هذا الفصل الثاني إلى تحليل وتقويم محتوى النصوص بالنسبة للسنة الأولى والثانية ابتدائي ولاحظنا بأن هذه النصوص تتناسب ومستوى المتعلمين فهي تعتمد على المنطوق أكثر من المكتوب، فالمرحلة الابتدائية تسعى في العمل على تنمية الكفاءات وترقيتها إلى مستوى التوظيف في مختلف الوضعيات الحياتية، وليس إدراج الكفاءات في التعليم

# خاتمة

وصل بنا المطاف إلى وضع نقطة النهاية، بعد عدة أسابيع وأشهر من الدراسة والبحث المعمق في هذا الموضوع، حيث استخلصنا مجموعة من النتائج أهمها:

- العملية التعليمية ترتكز على ثلاثة محاور أساسية هي: المعلم، المتعلم والطريقة.

- النصوص تصنف حسب خصائصها البنائية والمعجمية.

- الهدف من تصنيف النصوص هو: تحقيق مبدأ التعامل مع النصوص بكل أنوعها: والتفكير في بيداغوجيا جديدة من أهدافها ممارسة اللغة المنطوقة والمكتوبة.

- التدرج في التعليم يكون من السهل إلى الصعب.

- الأهداف التربوية من تدريس النصوص في المراحل الابتدائية هي تقديم ثروة للتلميذ من المفردات وتنمية ميولهم إلى قراءة النصوص، وذلك بالاعتماد على وضعيات قرائية تخلق الرغبة في القراءة مثلا: الانطلاق من أنشطة ايقاظية محفزة تنشط الخيال.

- نفور التلاميذ من نصوص القراءة يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

- البرنامج الدراسي كلما كان قصيرا كلما سهل على المتعلم فهمه واستيعابه.

- أهمية نصوص القراءة تكمن في توسيع معرفة المتعلمين والمحافظة على التراث العربي من الاندثار.

– من بين الطرق المثلى لتحليل نصوص القراءة، المناقشة في ظل بيداغوجيا بالكفاءات.

– القراءة عملية ذهنية تحدث في ذهن الفرد تقوم على ترجمة الرموز المكتوبة، وهي نشاط مهم في المرحلة الابتدائية حيث يعلم المتعلم الحروف ثم الانتقال إلى ترجمة تلك الحروف وقراءة الفقرات وبالتالي قراءة النصوص.

# قائمة المصادر والمراجع

**1. المعاجم العربية:**

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط3، 1996م.

2. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق عبد الرحمان هنداوي، ج04، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1.

3. محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ناشرون بيروت، دط، 1993.

**2. المصادر والمراجع:**

1. إسماعيل أحمد عمايرة، تعليم اللغة العربية، في مرحلة التعليم العام، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، رام الله، ط1، 2001م.

2. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، إربد، ط1، 1427هـ-2007م.

3. جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، طرابلس، السنة 2005.

4. جوليا كريستيفا، علم النص، ترجمة فريد إبراهيم، دار تسويق، الدار البيضاء، ط2، 1997.

5. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية دار الصفاء، للنشر والتوزيع، عمان، دط، دس.

6. سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005م.

7. سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2001.

8. سمير كبريت، المرشد الأدبي الحديث للمراحل التعليمية الجامعية والثانوية والمتوسطة وفق المنهجية الحديثة، دار النهضة العربية، دط، دس.

**9.**سمير شريف استبتيه، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، دط، 2010.

**10.** صالح بلعيد، النهوض باللغة العربية، دار هومة للنشر، الجزائر، دط، 2008.

**11.** طعيمة رشدي أحمد، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2004م.

**12.** عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، دس.

**13.** عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار النشر الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002.

**14.** غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم.

**15.** فهد خليل زايد، أساليب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان 2006.

**16.** لويس معلوف وفرديناتوتل، المنجد في اللغة والأعلام، ج1، دار المشرق، بيروت، ط1، 1973.

**17.** محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقية، دار النشر العربية للعلوم، ط1، 1429.

**18.** منذر العياشي، العلامتية وعلم النص، المركز الثقافي العربي، بيروت،ط2004،1.

**19.** وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربة المدنية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016.

**20.** وزارة التربية الوطنية: دفتر أنشطة اللغة العربية التربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016.

**3.الرسائل الجامعية:**

**1.**خالدة هناء سيدهم، أسباب عزوف الطالبة عن القراءة وأساليب تنمية مهاراتهم القرائية، دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة ليسانس LMD، علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة باتنة الجزائر.

**4. المجلات:**

**1.**أحمد حساني، حضور اللغة العربية في الوسط التعليمي المتعدد الألسن، مجلة المترجم، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن جامعة وهران السانيا، العدد6، 2002.

**5. المراجع بالأجنبية:**

**1.**Particie mary ray mond : le point sur la cloudette marie centre production écrie en didicatique des langes (1994) anjoi /quebec/ canada.

**6.الموقع الإلكتروني:**

netyahoo.comwww.brik

# الفهرس

**مقدمة**.....أ

**1.تحديد المصطلحات**.....2

1.1.مفهوم النص.....2

2.1. مفهوم القراءة.....3

3.1. مفهوم الكتاب المدرسي.....6

4.1. التعليم الابتدائي.....7

**الفصل الأول: نصوص القراءة في الطور ابتدائي**

**IV. تعريف نصوص القراءة**.....10

ا.1. أنواعها.....11

ا.2. تعليمية نشاط القراءة في الطور الأول ابتدائي.....14

ا.3. الأهداف التربوية من تدريس نصوص القراءة.....18

ا.4. الخطوات المتبعة في تدريس نصوص القراءة.....19

**الفصل الثاني: دراسة تحليلية تقويمية لنصوص الطور الأول ابتدائي**

**مدخل**.....22

**3. كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي**.....23

1.1. الوصف الخارجي للكتاب.....23

2.1. الوصف الداخلي للكتاب.....24

3.1. تحليل محتوى النصوص.....25

1.3.1. طريقة تقديمها.....25

2.3.1. تحليل وتقويم محتوى النصوص.....26

**2. كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي**

1.2. الوصف الخارجي للكتاب.....30

2.2. الوصف الداخلي للكتاب.....30

3.2. تحليل محتوى النصوص.....31

1.3.2. طريقة تقديمها.....32

2.3.2. تحليل وتقويم محتوى النصوص.....40

خاتمة.....44

قائمة المصادر والمراجع.....47

الملاحق.

# الملاحق

كتابي
في
2
اللغة العربية
التربية الإسلامية
التربية المدنية
السنة الثانية من التعليم الابتدائي

## أقـــرأ

# عيدُ الزَّرْبيَّة

ذهبت سُعادُ مع والديها لزيارة مدينة غَرْداية، وقد تزامنت زيارتُهم مع العيد السنويّ للزَّرْبيّة. ولمّا نزلوا من السّيّارة قال الأبُ : ها هي غَرْداية قد تزيّنت بألوانها الزّاهية، وغصّت بالمُواطنين والسُّيّاح، لقد جاؤوا من كُلّ مكانٍ لمُشاهدة ما يعرضُهُ الحرفيّون .

كانت الزّرابيّ في كُلّ رُكنٍ من المعرض، بعضُها مفروشٌ، وبعضُها مُعلّقٌ، وفي رُكنٍ آخر نساءٌ ينسجن زرابيّ جديدةً، في جوٍّ بهيج .

قالت سُعادُ : إنّ أُمّي مسرورةٌ جدًّا، هي تُحبُّ زَرْبيّة غَرْداية، لأنّها مشهورةٌ بنسجها المُتقن.

## أفهـــمُ النّـــصّ

- عنْ أيّ مُناسبةٍ يتحدّثُ النّصّ؟
- لماذا يقصدُ المُواطنونَ غَرْداية في هذه المُناسبة؟
- بماذا تشتهرُ زَرْبيّةُ غَرْداية ؟

## معاني المُفْرَدات

- بهيج : العيدُ مناسبةٌ للبهجة والفرح.
- نسج : تنسجُ العنكبوتُ خيوطًا رقيقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
كتابي
في
اللغة العربية
التربية الإسلامية
التربية المدنية
السنة الأولى من التعليم الابتدائي

# تعرّف على عائلتي

## ألاحظ وأعبّر

## أعبّرُ وأبْني

أهْلًا بِكَ يا بِلالُ.

هذا جَدّي وَهذِهِ جَدّتي.

وَهذِهِ أُخْتي الصَّغيرَةُ خَديجَةُ.

## أستَعْمِلُ : أهْلًا بِكَ ، مَرْحَبًا بِكَ.

أهْـلاً بِكَ يا بِـلالُ - مَرْحَبًـا بِكَ يا صَديقـي

## في القرية

لاحظ وأعبر

ابني وأقرأ

المزارعُ في القريةِ واسعةٌ.

الحياةُ فيها هادئةٌ، والهواءُ نقيٌّ.

أستعمل : اليوم، غدًا.

اليوم يعودُ عمّي من المزرعةِ.

غدًا نزورُ القريةَ.